



الاحترق التعليمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

د. اخلاص فتحي طه

تربية الرصافة الاولى

AKlasf4@gmail.com

07702554438

مستخلص البحث:

كان هدف البحث التعرف على الاحتراق التعليمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية و دلالة الفروق الاحصائية في الاحتراق التعليمي تبعاً لمتغير (الجنس- المرحلة). ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة باعداد مقياس الاحتراق التعليمي معتمدة على عدة مقاييس، طبقت الباحثة المقياس على عينة قوامها (400) من طلبة الاعدادية وبواقع (140) ذكور و(260) اناث للعام الدراسي 2023-2024 وكانت النتائج كما يأتي:

- 1-يعاني طلبة المرحلة الاعدادية من الاحتراق التعليمي.
- 2-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق التعليمي تبعاً لمتغير (الجنس)
- 3-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة للمرحلة.

وختم البحث بمناقشة النتائج وتقديم بعض التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: الاحتراق التعليمي، طلبة المرحلة الاعدادية.

Educational burnout among middle school students

Dr. Ekhlas Fathi Taha

Educational burnout among middle school students

Rusafa First Education,

Abstract

The aim of the research was to identify educational burnout among middle school students. The significance of the statistical differences in educational burnout according to the variable (gender - stage). To achieve the research objectives, the researcher adopted the following: The researcher prepared an educational burnout scale based on several standards. The researcher applied the scale to a sample of (400) middle school students, with (140) males and (260) females for the academic year 2023-2024,

and the results were as follows: It follows:

1-Middle school students suffer from educational burnout.

2-There are statistically significant differences in educational burnout according to the gender variable – Stage

3 - There are no statistically significant differences with regard to specialization.

The research concluded by discussing the results and presenting some recommendations and proposals.

Keywords: educational burnout, middle school students



الفصل الاول:

اولاً: مشكلة البحث:

تنتشر ظاهرة الاحتراق التعليمي في الأوساط التعليمية، التي تشير عن عدم الشعور بالرغبة في المشاركة في أنشطة التعلم، ومن العوامل المساهمة به هي الانتقال من المدرسة المتوسطة الى الاعدادية، إذ تؤدي الى تغييراً كبيراً في حياة الطلبة، بأنثقالهم الى بيئة تعليمية جديدة، التي تؤدي تحمل المزيد من المسؤولية والاستقلالية، في حين يواجه كل من الطلبة تحديات تتعلق بحالة الصحية والنفسية، وقد أشار نتائج دراسة (Bezci & Vural, 2013: 54)، إلى أن حوالي (40%) من طلبة المرحلة الاعدادية يعانون من الاحتراق التعليمي، وبدرجات مختلفة، وتزداد هذه النسبة في السنوات الاولى من التعليم، وحتى آخرها، وأشارت نتائج دراسة (Tan, & Chong, 2008)، إلى انتشار الاحتراق التعليمي لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في سريلانكا (Ye et al., 2020:31).

وعندما ينتقل الطلبة إلى المرحلة الاعدادية، يواجهون مجموعة متنوعة من التحديات الهامة بما في ذلك المتطلبات الأكاديمية، وصعوبات إدارة الوقت، والقيود المالية، هذا التحول يمكن أن يؤدي إلى التوتر، والذي، باعتدال، يمكن أن يكون محفزاً (eustress). ومع ذلك، فإن الضغط الزائد (الضيق) يمكن أن يضر بالصحة العقلية للطلاب ويؤدي إلى الإرهاق (Bisai & Chaudhary, 2017: 66)، ويعد عدم القدرة على التعامل مع الضغط الأكاديمي من خلال استراتيجيات التكيف غير الصحية عامل خطر للإحترق التعليمي بين الطلبة، إذ يتم تصنيف آليات المواجهة إلى مجالين: المواجهة التكيفية، والمعروفة أيضاً باسم المواجهة التي تركز على المشكلة، والتكيف غير القادر على التكيف، والمعروف أيضاً باسم المواجهة التي تركز على العاطفة، ويتضمن التكيف التكيفي أساليب مرنة وفعالة لحل المشكلات مثل: الدراسة المكثفة، فهم المادة بشكل أفضل، في حين يتضمن التكيف غير التكيفي التجنب، والانسحاب من الذات، وتعاطي الإنكار، وفك الارتباط السلوكي، والمماطلة، مع تقدم الطلبة في المراحل الدراسية، يزداد من الاحتراق التعليمي (Farquhar et al., 2018: 45).

ومن أجل تحقيق هذا الهدف سيحاول البحث الحالي معرفته، من خلال الإجابة عن التساؤل الاتية.

هل يعاني طلبة المرحلة الاعدادية من الاحتراق التعليمي؟

ثانياً: أهمية البحث:

يعد مفهوم الاحتراق التعليمي أحد المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس التربوي، لأنه يحدث نتيجة للمتطلبات التعليمية المبالغ فيها الملقاة على عاتق الطلبة، مثل: العبء الأكاديمي المتعلق بالمقررات الدراسية، والامتحانات الفصلية، والحضور، مما يؤدي إلى التغيب وانخفاض الدافعية للدراسة وارتفاع معدلات التسرب الأكاديمي والتسويق الأكاديمي، أي التأجيل أو التأجيل المتعمد لبدء الدراسة أو الاجتماعية أو المهنية الأكاديمية أو استكمال المهام التعليمية التي يجب إكمالها في وقت محدد. (Tulgarer, 2014, 655).

ويشير (Belozero et al, 2018)، يعد الاحتراق التعليمي إحدى الظواهر الشائعة بين الطلبة في كافة المراحل التعليمية في البيئة التعليمية، حيث يعاني حوالي 40% من طلبة المرحلة الإعدادية من الاحتراق التعليمي، بدرجات متفاوتة الشدة، كما أن أعداد الطلاب الذين يعانون من الاحتراق التعليمي في تزايد مستمر. من السنة الأولى في التعليم حتى السنة الأخير وأشارت نتائج دراسة Wickramasinghe & (Dissanayake, 2018)، إلى انتشار الاحتراق التعليمي لدى طلبة المدارس الاعدادية Wickramasinghe (& Dissanayake, 2018: 1-332).

ويؤكد (Virtanen & Kuorelahti, 2018)، ان الاحتراق التعليمي يتكون من ثلاثة أبعاد هي: (الإرهاق exhaustion، والسخرية cynicism ونقص الكفاءة lack of efficacy)، يشمل الإنهاك مشاعر التوتر والإرهاق والتعب المزمن. على الرغم من أن الإرهاق ضروري، إلا أنه ليس معياراً كافياً للإرهاق لأن



الطلاب قد يتخلون عن دراستهم من أجل التغلب على عبء العمل. وبالتالي، هناك علاقة قوية بين الإرهاق والسخرية، والتي يتم التعبير عنها باللامبالاة العامة أو اللامبالاة تجاه المدرسة. فقدان الاهتمام بالدراسة. من المرجح أن يشعر الطلاب الذين يشعرون بالإرهاق والإحباط بعدم الإنجاز الأكاديمي (Virtanen & Kuorelahti, 2018: 143).

وفي السياق نفسه يؤكد (Azimi, 2016:30)، ان الاحتراق التعليمي لا يأتي من فراغ لدى طلبة المرحلة الإعدادية، إذ أكد على وجود عوامل مختلفة منها الضغوط الأكاديمية، وكثرة الواجبات، وكثرة الامتحانات، وسلوك بعض المدرسين في التعامل مع الطلبة، كذلك تعامل السلمي لبعض الآباء والاقربان مما يؤثر على مستوى الطلبة تجاه الدراسة والمدرسة (Azimi, 2016:30).

ويشير (Robins & Sarris, 2018)، ان الاحتراق التعليمي يحدث لوجود نقص في متطلبات البيئة التعليمية، إذ تؤثر على شخصية الطالب وتسبب له العصاوية التي تؤدي الى حدوث الاحتراق التعليمي، وهذا يعني ان المطالب الكثير من قبل المدرس تؤدي الى حدوث ضغوط نفسية وأكاديمية مما تسبب بحدوث الاحتراق التعليمي (Robins & Sarris, 2018:111)، كذلك يؤدي الاحتراق التي تتعرض لها الطالب إلى استنزاف جسمي وانفعالي، وأهم مظاهره تبدل المشاعر ونقص الدافعية والأداء النمطي في التعليم (الشيخ، 2002: 75).

● الأهمية النظرية:

تتبع أهمية الدراسة النظرية كونها من الدراسات المهمة والنادرة (على حد علم الباحثة) التي تشير الى الاحتراق التعليمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، كما تكتسب أهميتها من أهمية الفئة المستهدفة في الدراسة وذلك للكشف عن حالتهم النفسية كون الحالة النفسية لطلبة الإعدادية لها علاقة وثيقة بأدائهم الأكاديمي وللدراسة الحالية أهمية خاصة بالمجتمع الأكاديمي كون موقع تطبيق الدراسة وعينتها من طلبة المرحلة الإعدادية، إذ تتميز بأهمية خاصة وحساسية لكثرة الأحداث به وتنوعها مما يزيد العبء والأزمات على الطلبة، ولذلك تسعى الباحثة للبحث في الاحتراق التعليمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

● الإهمية التطبيقية:

قد تفيد الدراسة الحالية الباحثين في دراسة الاحتراق التعليمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية مع متغيرات أخرى وفي مراحل مختلفة، كما أنها ومن خلال نتائجها قد تسهم في تحسين المستوى العلمي لدى الطلبة، والإنتباه إلى وضعهم النفسي.

ثالثاً: اهداف البحث:

هدف البحث التعرف على:

(1) الاحتراق التعليمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

(2) دلالة الفروق الاحصائية في الاحتراق التعليمي تبعاً لمتغير (الجنس- الصف).

رابعاً: حدود البحث:

الحدود المكانية: مدارس تربية الرصافة الاولى.

الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤).

الحدود البشرية: طلبة المرحلة الإعدادية وللصفوف (الرابع، الخامس).

خامساً: تعريف المصطلحات

يحدد البحث الحالي بالمصطلح الآتية:

الاحتراق التعليمي وعرفه كل من:

● (Neuman, 1990):



بأنه ظاهرة تتميز بمشاعر الاستنفاد الانفعالي والمعرفي والجسدي بسبب متطلبات الدراسة واتجاه الفرد نحو عدم المشاركة والانسحاب من الأنشطة الدراسية (Neuman, 1990: 21).

• (Pirani & Moradizade, 2016)

على أنه الشعور بالتعب الشديد، للضغوط التعليمية نتيجة، مع وجود شعور بالخوف من أداء الواجبات المنزلية وعدم الاهتمام بها، والشعور بتدني الانجاز الشخصي (Pirani & Moradizade, 2016: 18).

• الصادق وعبادي (٢٠١٨):

بأنه حالة انفعالية من الإنهاك، والشعور بالسلبية في العلاقات، وتدني الإنجاز الشخصي تحدث في البيئة الأكاديمية استجابة لعوامل ضاغطة، تظهر في عدم قدرة الطلبة على التعامل مع كثرة المتطلبات الأكاديمية، وتؤثر على طاقتهم وقواهم ومواردهم

(الصادق وعبادي، ٢٠١٨: 2).

التعريف الاجرائي: ويقاس بدرجة الاجابة على فقرات مقياس الاحتراق التعليمي اعداد الباحثة، كذلك تبنت الباحثة تعريفه، ونظرية (Neuman, 1990).

❖ الفصل الثاني اطار نظري:

• نظرية الاحتراق التعليمي:

تم اقتراح مصطلح الاحتراق التعليمي من قبل نيومان فالطلبة لا يعملون كموظفين، وليست لديهم أي مهنة خاصة إلا أنه من وجهة نظر نفسية تعد أنشطة التدريس والتعلم عملاً فالطلبة يحضرون إلى الفصول الدراسية، ويقومون بأداء مهمات متنوعة للنجاح في الامتحانات والحصول على علامات إضافية (Salmela & Jokela, 2008:33) والطلبة الذين يعانون من الاحتراق التعليمي يشعرون بالقلق من محتوى المساقات التعليمية وليست لديهم قدرة على الاستمرار في حضور الفصول الدراسية مع انخفاض المشاركة في الأنشطة الصفية، ويشعرون بعدم القدرة على تعلم الدروس ويشعرون بأن الأنشطة الصفية لا معنى لها (Naami, 2009:22)، كذلك يعد الاحتراق التعليمي في الوقت الحاضر مصدر قلق للأسر والسلطات التعليمية بالإضافة إلى آثاره السلبية على الاقتصاد الوطني، وعلى الصحة النفسية للطلبة (Eslami, 2010: 55).

وللاحتراق التعليمي لدى الطلبة له عدة أسباب منها العوامل الشخصية كنقص الثقة بالنفس والتقييم المنخفض للذات والعوامل الدراسية، كتوقعات الآخرين من الطالب والامتحانات وضعف العلاقة بين المدرسين والطلبة، والعوامل الاجتماعية كانهيار توقعات الطالب في الحصول على وظيفة بعد إتمام متطلبات التخرج (Wang Xu, 2004:111).

• النماذج التي فسرت الاحتراق التعليمي:

وهناك ثلاثة نماذج فسرت الاحتراق النموذج الأول هو النموذج التنظيمي الذي يفسر حدوث الاحتراق في ضوء العوامل الدراسية، كأعباء المناهج والامتحانات، والعلاقات الشخصية بين زملاء بيئة الدراسة، ويرى هذا النموذج أن الاحتراق يحدث عندما تكون متطلبات الدراسة مرتفعة والطالب ليس لديه القدرة على القيام بتلك المطالب (Maslach & chaufeli, 1993: 40)، والنموذج الثاني يركز على التفاعل بين الطالب وبيئته، ووفقاً لهذا النموذج فإن الاستنزاف المزمن الذي يؤدي إلى الاحتراق التعليمي ناتج عن تراكم الإجهاد النفسي والعقلي والاجتماعي المرتبط بمستويات منخفضة من تحمل الإجهاد (Weber & Jaekel-Reinhard, 2000:213)، والنموذج الثالث هو النموذج الفردي، الذي يفسر حدوث الاحتراق التعليمي في ضوء



العوامل الشخصية كالقيم والدعم الاجتماعي والمتغيرات الديمغرافية كالجنس والعمر (Maslach ، 1993:190 & Schaufeli).

إذ يعد شعور الطلبة بالاحترق التعليمي أحد المشاكل النفسية مثل: التوتر والضغط، إذ يواجهون خلال ممارسة التعلم عدد من المواقف التي تؤثر بشكل مباشر، إذ تنشأ هذه المواقف في المرحلة الإعدادية، وفي بعض المواقف لا يستعمل الطالب الاستراتيجيات المناسبة لمواجهة الحياة التعليمية، إذ يؤدي إلى ضعف دافعية الطلبة نحو التعليم وشعورهم بالارهاق العقلي الذي يؤدي إلى الفشل في الدراسة (Baena, 2015: 55).

❖ الوقاية والتدخل في خدمات الصحة المدرسية.

يشير نظام الدعم متعدد المستويات إلى أنظمة تقديم الخدمات المنظمة داخل المدارس بهدف تعزيز النتائج الإيجابية للطلبة، ليس فقط اجتماعيًا وعاطفيًا، ولكن أيضًا أكاديميًا وسلوكيًا، كجزء من نظام النجاح الاجتماعي والعاطفي، إذ يجب على المدارس تركيز الدعم على جهود الوقاية والتدخل، بما في ذلك التدخل المبكر، لمنع المشاكل الأكثر خطورة والتدخل عند أول علامات الخطر ومنها الاحتراق التعليمي (Christner & Weinstein, 2007: 76)، وبدون الوقاية والتدخل المبكر، كان يُنظر إلى المدارس تاريخيًا على أنها نظام "ينتظر فشل [الطالب]"، قبل توجيه الاهتمام إلى الطلبة المحتاجين، إذ تعد خدمات الوقاية والتدخل المبكر أيضًا جزءًا لا يتجزأ من خدمات الصحة العقلية المدرسية القائمة على السكان، والتي تركز على تعزيز رفاهية الطلبة، ومحاولة حماية المعرضين لخطر الصعوبات المستقبلية، والتدخل المبكر للطلبة الذين يعانون بالفعل من احتراق تعليمي

(Doll & Chapla, 2008 : 111)، وقد ركز مجال علم النفس المدرسي على وجه الخصوص بشكل متزايد على توجيه الجهود نحو الوقاية، كذلك أشارت مراجعة الأدبيات لسبعة مجلات رئيسية في علم النفس المدرسي، مقارنة ثلاث فترات زمنية مدتها خمس سنوات تمتد من عام 1998 إلى عام 2012، إلى نمو صغير ولكن ثابت في المقالات التي تتناول خدمات الوقاية، (Strein, 2014: 89).

إن التدخل المبكر والوقاية القائم على الأدلة ليس مفاجئًا، ونظرًا للفوائد العديدة لتسهيل خدمات الوقاية والتدخل المبكر، أشارت البحوث المتعلقة بخدمات الوقاية، مثل التسرب من المدارس أو تعاطي الشباب للمخدرات، إلى تحقيق عائد كبير مع وجود علامات المخاطر الأكاديمية، العمل مع المعلمين لتحديد الطلاب المعرضين للخطر، مما يشير إلى أن التدخل قبل حدوث المشاكل هو أمر فعال من حيث التكلفة بدلاً من التدخل لعلاج الاحتراق التعليمي ((Cooney, & Small, 2010: 234)، بالإضافة إلى ذلك، أكد مجال علم النفس الأوسع دائمًا أنه لن يكون هناك أبدًا ما يكفي من مقدمي خدمات الصحة العقلية المباشرين (في المدارس والمجتمع) لخدمة كل طالب (Castillo & Gelley, 2012:80)، إذ إن هناك عدة عوامل يمكن أن تؤدي إلى الشعور بالوحدة، بما في ذلك عدم الرضا عن علاقات الفرد الاجتماعية، وعدم تلبية التوقعات لجميع الاتصالات، للتوضيح، الوحدة لا تشير فقط إلى نقص التفاعل الاجتماعي؛ من الممكن أيضًا تجربة الشعور بالوحدة أثناء وجودك بين آخرين (Pinquart & Sorensen, 2001: 54).

يمكن للوقاية والتدخل المبكر أن يقلل من عدد الطلبة الذين يحتاجون إلى مزيد من العلاج، ويمكن توفيرهما على مستوى الفصل الدراسي، وفي مجموعات صغيرة، وفي تنسيقات فردية، تضع مجموعة عمل المعهد الوطني للصحة العقلية المعنية بأبحاث الوقاية من اضطرابات الصحة العقلية تصورًا لخدمات الوقاية في مستويات مختلفة من كثافة الخدمة والتخصص لمجموعات سكانية معينة. الوقاية الشاملة، أو الوقاية الانتقائية، أو خدمات الوقاية لمجموعات من الطلبة محددة لديها عوامل خطر (Institute & Medicine, 1994: 54).

❖ شدة عامل خطر الاحتراق التعليمي:

هناك سمة قد تميز الطلبة الذين يعانون من الاحتراق التعليمي، وهي شدة عوامل الخطر أو أعراض الصحة النفسية، وقد وجدت العديد من الدراسات أن الطلبة الذين لديهم مستويات أعلى من الأمراض النفسية هم أكثر عرضة للوقوع في قبضة الاحتراق ويشكل انخفاض دقة المعلمين في تحديد الطلبة الذين يعانون من مستويات دون الإكلينيكية من الأمراض النفسية تحديًا للوقاية والتدخل المبكر، حيث قد يكون من الصعب على



الطلبة الذين يعانون من هذه المستويات المنخفضة من المشكلات الاتصال بالخدمات المطلوبة، ومن أجل تحديد المدرسين من تحديد الذين يعانون من القلق على وجه الخصوص، قام (Layne, and March, 2006)، بفحص دقة المعلم في تحديد طلاب المدارس الابتدائية الذين يعانون من القلق، وكان من بين المشاركين 453 طالباً من الصف الثاني إلى الصف الخامس في ثلاث مدارس ابتدائية مختلفة، إذ حدد المعلمون ثلاثة طلاب يعتقد أنهم أظهروا علامات القلق. أشارت النتائج إلى أن الطلبة الذين حددهم المعلمون لديهم مستويات أعلى من القلق العام، والقلق الفسيولوجي، والقلق الاجتماعي، وقلق الانفصال، ولكن لم يختلفوا باختلاف جنس الطالب (Layne et al, 2006: 87). كذلك أشار (Roeser and Midgley, 1997)، أيضاً بتقييم مواقف المعلمين تجاه دعم الطلبة ذوي احتياجات الصحة العقلية في الفصل الدراسي والدقة في تحديد طلبة الصف الخامس الذين قد يستفيدون من خدمات الصحة العقلية عبر 20 مدرسة ابتدائية، وكان من بين المشاركين 200 معلم و880 طالباً في الصف الخامس، أكمل المعلمون مقياس تقييم من صفحة واحدة لكل طالب حول الجوانب المختلفة للرعاية العاطفية للطلاب، وما إذا كان الطالب سيستفيد من رؤية طبيب نفسي، كذلك أكمل الطلاب مقاييس غير محددة لمستوياتهم الأكاديمية، والمعتقدات والسلوكيات التحفيزية، والصحة النفسية والضيق، والتصورات المتعلقة بها، والاحترق التعليمي داخل الفصل الدراسي، وأن الطلبة الذين أبلغوا عن أعراض القلق المرتفعة وانخفاض احترام الذات كانوا أكثر عرضة للإشارة من قبل المعلمين أيضاً على أنهم يعانون من الاحترق التعليمي، كان من المرجح أن يتم التعرف على الطلبة ذوي المستويات المنخفضة من قبل المعلمين، بشكل عام، في حين تشير معظم الأبحاث إلى أن الطلبة ذوي المستويات الأعلى من علم النفس المرضي هم أكثر عرضة للتعرف على المعلمين (Cunningham and Suldo's, 2014: 33)

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

• اجراءات البحث:

يشير هذا الفصل الى الطرق والاجراءات التي استعملها البحث الحالية وتشمل التعرف بمنهج الدراسة والعينة والادوات المستعملة واجراءات تطبيقها، كذلك الطرق الاحصائية التي تستعمل في تحليل البيانات.

• منهج الدراسة:

استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي في البحث الحالي بهدف التعرف على الاحترق التعليمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، إذ تم استعمال مقياس الاحترق التعليمي.

• مجتمع الدراسة **Research Population** تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الاعدادية في تربية الرصافة الاولى وللمرحلتين الرابعة والخامسة ولكلا الجنسين إذ بلغ مجموع طلبة المرحلة الاعدادية في تربية الرصافة الاولى (40404) من مدارس الذكور والاناث.

• عينة الدراسة **Research Sample**:

بعد قيام الباحثة بتحديد المجتمع الذي يضم طلبة المرحلة الاعدادية في تربية الرصافة الاولى البالغ عددهم (40404)، طالب وطالبة، إذ تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، وبلغت عينة البحث (400) طالب وطالبة.

أدوات البحث **Research Instruments**:

أولاً: مقياس الإحترق التعليمي:

قامت الباحثة بإعداد مقياس الإحترق التعليمي لتعذر الحصول على المقياس لعينة البحث، إذ بلغ عدد الفقرات (15) فقرة، وبعد فحص التراث السيكولوجي ومراجعة النماذج المختلفة للإحترق التعليمي، مع المقاييس العربية والأجنبية التي هدفت إلى قياسه وقد أمكن الباحثة الاستفادة من عدة مقاييس في إعداد المقياس وفق سلم تدريجي ليكرت (يحمل خمس بدائل، أبدا نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً).

• التحليل المنطقي للفقرات:

قامت الباحثة بعرض فقرات مقياس الإحترق التعليمي على عدد من المحكمين البالغ عددهم (10) من المحكمين لتقييم مدى ملائمة الفقرات لقياس الغرض الذي صمم من أجله وفي



ضوء ملاحظاتهم، تم تغيير بعض الصياغة ولم يتم حذف فقرات المقياس الأصلي ، وبالتالي تم تطبيق المقياس و كما هو موضح في الجدول (1).

تم الاستعانة بشبة الاحصاء بتربية الرصافة الاولى بواسطة كتاب تسهيل المهمة ذو العدد (4756) بتاريخ 2023/11/2

جدول رقم (1) صلاحية فقرات مقياس الاحتراق التعليمي

مستوى الدلالة	مربع كاي	استجابات المحكمين			ارقام الفقرات
		النسبة %	غير موافقين	موافقون	
دالة	14	100	صفر	10	2,3,6,8,9,10,13,15
دالة	11,267	92,85	1	9	7,11,1,4
دالة	8,066	85,71	2	1	5,12,14

• التحليل الاحصائي للفقرات:

• تمييز الفقرات

ويقصد بتمييز الفقرة قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يملكون الصفة من الذين لا يملكونها (الكبيسي، 2001: 22)، تم ترتيب الدرجات التي حصلت عليها الباحثة من اجابات افراد العينة عن مقياس الاحتراق التعليمي، بترتيب تصاعدي وبنسبة (27%) للمجموعة العليا، وبنسبة (27%) تسمى المجموعة الدنيا، إذ بلغ افراد العينة (108)، إذ بلغ مجموع الكلي للاستمارات (216)، وكانت القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (214) و جدول (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2) معامل القوة التمييزية لفقرات مقياس الاحتراق التعليمي

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة الثانية		الدالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوب	الجدولية	
1	4,78	1,543	3,67	1,321	6,796		دالة
2	4,64	1,987	3,85	1,123	4,977		دالة
3	4,10	1,543	2,04	1,234	4,548		دالة
4	2,75	1,654	3,94	1,543	5,687		دالة
5	3,51	952	2,65	1,432	4,366		دالة
6	3,12	1,432	2,41	1,654	5,864		دالة
7	4,63	1,543	3,57	1,345	4,231		دالة



دالة	1,96	3,969	1,543	3,13	1987	3,48	8
دالة		4,806	1,276	2,58	1,410	3,46	9
دالة		6,134	1,221	2,85	1,263	3,89	10
دالة		7,399	1,327	2,94	1,208	4,21	11
دالة		5,761	1,107	2,63	1,360	3,60	12
دالة		7,536	1,080	1,080	1,140	3,17	13
دالة		12,910	1,176	1,176	,646	4,65	14
دالة		7,247	1,413	1,314	1,258	3,38	15

• صدق الفقرة:

حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ستقوم الباحثة بحساب العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وإذا كان معامل الارتباط منخفض فستحاول الباحثة إزالة الفقرة مع الأخذ في الاعتبار أن الفقرة لا تقيس الظاهرة المقاسة والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3) قيم معامل ارتباط بالدرجة الكلية لمقياس الاحتراق التعليمي

ارقام الفقرات	معامل الارتباط
1	,305
2	,108
3	,256
4	,194
5	,235
6	,199
7	0,509
8	,300
9	,121
10	,242
11	,271
12	,321



293,	13
0,551	14
381,	15

• الصدق: Validity :

أولاً: الصدق الظاهري Face Validity:

تم إستخراج مؤشرات الصدق الظاهري لمقياس الإحترق التعليمي في هذه الدراسة، إذ تم عرض المقياس على (10) من الأساتذة المتخصصين في التربية وعلم النفس، للحكم على الفقرات ومدى ملاءمتها لجودة الحياة، وتراوحت نسبة اتفاقهم على الفقرات (80%)، وبالتالي سوف يتم الإبقاء على جميع الفقرات، وتألّف المقياس بصورته الأولى من (15) فقرة، وطلب من المحكمين إبداء رأيهم في هذه الفقرات من حيث صياغتها وملائمتها للعنوان، وتم الأخذ برأي المحكمين لبيان صلاحية الفقرة وملائمتها، حيث تم إجراء بعض التعديلات للوصول الى صورته النهائية لغايات الدراسة الحالية في الصياغة اللغوية والتعديل على بعض الأبعاد حيث بقي عدد الفقرات (15)، لكن بتعديل بعض الفقرات التي اتفق المحكمون على تعديلها.

ثانياً: صدق البناء Construct Validity:

تم التأكد من هذا الصدق في البحث الحالي من خلال القوة التمييزية والاتساق الداخلي اللذان تم ذكرهم سابقاً.

ثبات المقياس Scale Reliability:

تم إستخراج معاملات ثبات مقياس الإحترق التعليمي بطريقتان هما :

- طريقة إعادة الإختبار (Test Retest): تم تطبيق مقياس الإحترق التعليمي بصورته النهائية على عينة الدراسة الإستطلاعية المكونة من (40) طالب وطالبة اختيرت من مجتمع البحث ، وتم تطبيق المقياس على العينة المذكورة مرة أخرى بعد مرور اسبوعين على التطبيق الأول، وتم حساب ثبات (الإختبار - إعادة الإختبار [Test-Retest]) بين درجات المفحوصين في مرتي التطبيق، ووجد ان قيمة معامل الثبات للقائمة الكلية لمقياس الإحترق التعليمي (0.870) وتعد هذه القيمة لثبات المقياس مقبولة لغايات تحقيق اهداف الدراسة.

-الإتساق الداخلي (كرونباخ ألفا): تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس الإحترق التعليمي، إذ تم استخراج كرونباخ ألفا، وبلغ (0.96)، وبذلك تكون اداة الدراسة صادقة وثابتة وقابلة للتطبيق لغايات الدراسة الحالية .

المقياس بالصيغة النهائية: بعد تأكد الباحثة من ثبات وصدق فقرات مقياس الإحترق التعليمي، اصبح عدد فقرات المقياس مكون من (15) (أبدا نادرا، أحيانا، غالبا، دائما).

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

نتائج الهدف الاول: التعرف على الإحترق التعليمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

أكدت النتائج بوجود دلالة احصائية بالنسبة للاحترق التعليمي.

إذ بلغ المتوسط الحسابي (67,335) والانحراف معياري (9,065) وهو اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (66)، وان القيمة التائية المحسوبة هي اكبر من الجدولية البالغة (1,96)، إذ يعاني طلبة المرحلة الاعدادية من الإحترق التعليمي وكما مبين في الجدول (4).

جدول رقم (4) مقياس الإحترق التعليمي

العينة	المتوسط	الانحراف	الوسط	القيمة التائية	الدلالة
--------	---------	----------	-------	----------------	---------



	الحسابي	المعياري	الفرضي	المحسوبة	الجدولية	
400	67,335	9,065	45	26.993	1,96	دالة

ويعزى ذلك بان الاحتراق التعليمي يرتبط بظاهرة أمراض العصر التربوية وهي الأمراض التي تصيب الطلبة نتيجة الضغوطات والواجبات المتتالية التي تتسبب بالإرهاق الجسدي والعقلي والإنفعالي، إذ إن الطلبة يتعرضون الى ضغوط أكاديمية واجتماعية ونفسية في دراستهم لما يتطلب منهم اليقظة العلمية، وفي حال شعورهم بعدم الدعم نفسياً وأكاديمياً، أو شعورهم بأن جهودهم في الدراسة غير مقدرة، إذ تؤدي الى ضعف شعورهم بالرضى والطمأنينة، فيترتب على ذلك آثار سلبية تنعكس على كفاءتهم وتوافقهم الأكاديمي، وقد يمتد الأمر إلى أكثر من ذلك، إذ انه يؤدي إلى مجموعة من الأعراض النفسية الأخرى كالقلق وعدم الاتزان لذلك فالطلبة الذين يتعرضون للضغط الأكاديمي ولا يتمكن من مواجهته في الوقت المناسب وبالطرق المناسبة قد يصاب بالاحتراق التعليمي

الهدف الثاني: دلالة الفروق الاحصائية للاحتراق التعليمي تبعاً لمتغيري الجنس والصف.
اشارت النتائج على وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً للجنس، ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة للصف.
لتحقيق هذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيري الجنس (ذكر، أنثى) والصف (رابع، خامس)، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

الاوراسات الحسابية والانحراف المعياري للجنس والصف، لمقياس الاحتراق التعليمي

الدلالة	قيمة ف		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	محسوبة				
دالة	3,84	4,813	136,369	1	136,369	الجنس
غير دالة		,058	1,662	1	1,662	الصف
غير دالة		2,321	65,760	1	65,760	الجنس* الصف
			28,329	396	11218,121	الخطأ
				399	11417,750	الكلية

تعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة البناء الثقافي للمجتمع العراقي وتعني النتيجة الأولى لهذا الفرض أن الذكور أكثر شعوراً بالاستنفاد المعرفي والعاطفي والجسدي عن الاناث، وقد ترجع هذه النتيجة إلى طبيعة الذكور فهم أكثر قلقاً، وتوتراً، وإحساساً بالضغوط الدراسية عن الاناث، وكثيراً ما يشعرون بالتخوف من التكاليفات الدراسية التي تطلب منهم، كذلك . يبدووا عليهم علامات الضجر أثناء المحاضرات ورغبتهم في انتهاء المحاضرة في اقرب فرصة ممكنة كما أنهم دائمي الشكوى من العبء الدراسي الملقى عليهم، ويطالبون بحذف بعض أجزاء من المقرر للتخفيف العبء المعرفي عنهم، اما بالنسبة للصفوف الرابع والخامس اكدت النتيجة على عدم وجود فروق في الاحتراق التعليمي ويرجع سبب ذلك ان طلبة الصفوف أكثر شعوراً بالاحتراق التعليمي بصفة عامة، كما أنهم يميلون للمشاركة مع اقرانهم في الصفوف المختلفة إذ يتميزون



بطابع تنسيقي فيما بينهم وانهم أكثر ميلاً بالرغم من حالات الرسوب لذا فإنهم يميلون إلى عدم الرغبة المشاركة في الأنشطة الأكاديمية، والانسحاب من مواقف التعلم، ويشعرون بالتخوف من الواجبات والتكاليف الدراسية، كما أنهم يشعرون بالإرهاق المعرفي والعاطفي والجسدي الشديد نتيجة لزيادة متطلبات وشروط الدراسة بالكلية.

الاستنتاجات: Conclusion

- 1- تشير النتائج الى وجود احتراق تعليمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- 2- اظهرت النتائج بوجود فروق بين الجنس بالنسبة للاحتراق التعليمي، وهذه الفروق ترجع الى اختلاف تنشئتهم الاجتماعية والفروق الفردية وعدم وجود فروق في الصف

التوصيات: Recommendations

وصي الدراسة الحالية في نتائجها بما يلي:

- 1 أهتمام أعضاء هيئة التدريس بالأنشطة التي تجذب اهتمام الطلبة، وتحفزهم على المشاركة في الأنشطة التعليمية الجماعية، بما يسهم في زيادة متعة التعلم لديهم، وتخفيض حدة الشعور بالاحتراق التعليمي.
2. استخدام تقنيات التعليم المعاصرة في عمليتي التعليم والتعلم أثناء المحاضرات، وتشجيع الطلبة على استخدامها لما فيها عناصر التشويق والجذب، مما يزيد من اهتمام الطلاب بعملية التعلم، وبعد تخوفهم من البدء في تنفيذ المهمات المطلوبة منهم في الوقت المناسب والانهاء منها قبل الموعد المحدد.
- 3- قيام أعضاء هيئة التدريس بالتنسيق فيما بينهم بعمل جدول زمني مناسب للواجبات المنزلية التي تقرر على طلاب الشعبة التي يدرسون لها من خلال تعيين منسق من الطلاب أنفسهم.
- 5- عقد جلسات ارشادية من قبل المرشد التربوي في المدرسة لتبصير الطلبة بأساليب واستراتيجيات مواجهة الاحتراق التعليمي في بيئة التعليم المدرسي.

المقترحات: Suggestions

يقترح البحث الحالية من خلال ما توصلت من نتائج ما يلي:

- 1- اجراء دراسة تطويرية للاحتراق الاكاديمي لدى الأطفال والمراهقين والشباب.
- 2- اجراء دراسة للاحتراق التعليمي لدى طلبة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.
- 3- اجراء دراسة حول التفكير المتفتح النشاط وعلاقته بالاحتراق التعليمي لدى طلاب الجامعة.

المصادر: REFERENCES

- الصادق، عادل محمد؛ و عبادي عادل سيد (٢٠١٨): المعتقدات ما وراء المعرفية كمتغيرات بسيطة بين الكمالية الأكاديمية والاحتراق الأكاديمي لدى الطلاب.
- الشيخ ، عبد الحميد (٢٠٠٢): سيكولوجية الفروق الفردية الطبعة الرابعة القاهرة، دار الآداب، <https://nasaqiraq.com/volume-38-issue-7>
- الكبيسي، كامل ثامر (2001): العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية، مجلة الأستاذ، العدد (25)، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد. <https://alustath.uobaghdad.edu.iq/index.php/UJIRCO>

- Azimi H, Shams J, Sohrabi MR, Malih N. (2016): The Frequency of Academic Burnout and Related Factors among Medical Students at Shahid Beheshti University of Medical Sciences, Tehran, in 2016. Social



Determinants of Health, 2(1).

- Bisai, S., & Chaudhary, R. (2017): Stress among the students of an engineering institution in

5 6India: An empirical analysis. Jindal Journal of Business Research, 6(2).

- Baena, A., & Granero, A. (2015): Prediction model of satisfaction with physical education and school. Journal of Psychology, 20(1),
- Cooney, S. M., Kratochwill, T. R., & Small, S. A. (2010). Youth policy and politics in the United States: Toward an increased focus on prevention. In B. Doll, W. Pfohl, & J. Yoon (Eds.), Handbook of Youth Prevention Science.
- Castillo, J. M., Curtis, M. J., & Gelley, C. (2012). School psychologists' professional practices and implications for the field. *Communique*, 40(8), 4-8. Retrieved November 9, 2015, from <http://www.nasponline.org/publications/periodicals/communique/issues/volume-40-issue-8>
- Cunningham, J. M., & Suldo, S. M. (2014). Accuracy of teachers in identifying elementary school students who report at-risk levels of anxiety and depression. *School Mental Health*, 6(4),
- Eslami, M. (2010). The relationship of spiritual intelligence and mental-physical health with academic burnout among students of Allameh Tabatabai University. Unpublished Master Thesis. Allameh Tabatabai University, Tehran.
- Institute & Medicine. (1994). Reducing risks for mental disorders: Frontiers for preventive intervention research. Washington, DC: National Academy Press
- Layne, A. E., Bernstein, G. A., & March, J. S. (2006). Teacher awareness of anxiety symptoms in children. *Child psychiatry and human development*, 36(4),
- Maslach, C., & Schaufeli, W. (1993). Historical and conceptual development of burnout. In: W.B. Schaufeli, C. Maslach, & T. Marek (Eds.), *Professional burnout: Recent developments in theory and research*.
- Piquart, M., & Sorensen, S. (2001). Influences on loneliness in older adults: A meta-analysis. *Basic and Applied Social Psychology*, 23(4), <https://www.ingentaconnect.com/content/prin/csj/2015/00000049/00000001/art00015>.
- Naami, A. (2009). The relationship between quality of learning experiences and academic burnout among students of Shahid Chamran University of Ahvaz. *Psychological Studies*, 5(3).
- Neuman, Y. (1990). Determinants and consequences of student burnout in universities. *The Journal of Higher Education*, 61(1),
- Pirani, Z., Faghihi, A., & Moradzade, S. (2016). Testing a Structural Equation Model Based on School Climate, Academic Self-efficacy and Perceived Social Support in High School Student in Lorestan Province, Iran. *Turkish Journal of Psychology*, 31.



- Roeser, R. W., & Midgley, C. (1997). Teachers' views of issues involving students' mental health. *The Elementary School Journal*, 98(2),
- Strein, W., Kuhn-McKearin, M., & Finney, M. (2014). Best practices in developing prevention strategies for school psychology practice. In P.L. Harrison & A. Thomas (Eds.), *Best 216 practices in school psychology: Systems-level services* (137-148). Bethesda, M.D.: NASP Publications
- Salmela-Aro, K., Kiuru, N., Pietikainen, M., & Jokela, J. (2008). Does school matter? The role of school context for school burnout. *European Psychologist*, 13.
- Tan, C. X., Ang, R. P., Klassen, R. M., Yeo, L. S., Wong, I. Y. F., Huan, V.S., & Chong, W. H. (2008). Correlates of Academic Procrastination and Students' Grade Goals. *Current psychology-Research & Review*, 27(2).
- Farquhar, J., Lie, D., Chan, A., Ow, M., & Vidyarthi, A. (2018). Understanding medical students' experience with stress and its related constructs: A focus group study from Singapore. *Academic psychiatry: The journal of the American Association of Directors of Psychiatric Residency Training and the Association for Academic*.
- Yang, HJ (2004). Factors Affecting Student Burnout and Academic Achievement in Multiple Enrollment Programs in Taiwan's Technical-vocational Volleges. *International Journal of Educational Development*, 24.
- Ye, Z., Yang, X., Zeng, C., Wang, Y., Shen, Z., Li, X., & Lin, D. (2020). Resilience, social support, and coping as mediators between COVID-19-related stressful experiences and acute stress disorder among college students in China. *Applied Psychology: Health and Well-Being*, 12(4).
- Wickramasinghe, N., Dissanayake, D., & Abeywardena, G. (2018). Validity and reliability of the Maslach Burnout Inventory-Student Survey in Sri Lanka. *International Journal of Psychophysiology*, 131(1). <https://doi.org/10.1016/j.ijpsycho.2018.07.334>.
- Weber, A., & Jaekel-Reinhard, A. (2000). Burnout syndrome: A disease of modern societies? *Occupational Medicine*, 50(7),



(الملاحق)

اسماء السادة الخبراء وتخصصاتهم ومكان عملهم حول الاحتراق التعليمي

ت	اسماء الخبراء والقابهم العلمية	التخصص	مكان العمل
1	أ0 د ابتسام سعدون محمد	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
2	أ0م0 د بلقيس حمود كاظم	قياس وتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
3	أ0 د سناء مجول فيصل	القياس النفسي والتربوي	جامعة بغداد/ كلية الاداب
4	أ0م0 د شيماء عبد العزيز	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
5	أ0 د شروق كاظم سلمان	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية الاداب
6	أ0 د صفاء حسين محمد	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
7	أ0 د لمياء جاسم محمد	الارشاد النفسي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
8	أ0م0 د نهلة نجم الدين	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
9	أ0 د نيران يوسف جبر	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
10	أ0م0 د هند صبيح	قياس وتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد

وزارة التربية
تربية الرصافة الاولى

الاحتراق التعليمي
" الصيغة النهائية "

عزيزي الطالب :
عزيزتي الطالبة :
تحية طيبة:

بين يديك مجموعة من الفقرات تمثل شعورك تجاه نفسك وتجاه الآخرين، يرجى تفضلك بقراءة كل فقرة وأختيار البديل الذي ترى ينطبق عليك أكثر من غيره، وذلك بوضع علامة (✓) امام كل فقرة وتحت البديل الذي تختاره، علماً ان اجابتك سوف تكون سرية ولن يطلع عليها احد سوى الباحثة وأنها لأغراض البحث العلمي فقط، ولا داعي لذكر الاسم، يرجى تعاونكم معنا في الاجابة على جميع الفقرات دون ترك أي واحدة منها 0

الجنس : { } ذكر { } أنثى
الصف: { } الرابع { } الخامس

مع فائق الشكر والإمتنان

الباحثة



ت	الفقرات	ابداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1	أشعر بالإرهاق من واجباتي المدرسية					
2	أشعر بعدم وجود الحافز في واجباتي المدرسية وكثيراً ما أفكر في الاستسلام					
3	كثيراً ما أشعر بعدم الكفاءة في نفسي إنجاز الأعمال المدرسية					
4	كثيراً ما أنام بشكل سيء بسبب أمور تتعلق بالواجبات المدرسية					
5	أشعر بأنني أفقد الاهتمام بواجباتي المدرسية					
6	أستسلم باستمرار عما إذا كانت واجباتي المدرسية لها أي معنى					
7	أشعر أنني تعلمت الكثير من الأشياء المثيرة للاهتمام خلال دراستي					
8	أشعر أن لدي توقعات أعلى من واجباتي المدرسية عما أفعله الآن					
9	أشعر أن ضغط واجباتي المدرسية يسبب لي التحفيز عندما أحقق أهدافي الدراسية					
10	أشعر بالاستنزاف العاطفي بسبب دراستي					
11	أشعر بالتعب عندما أستيقظ في الصباح ولا بد من مواجهة يوم آخر في المدرسة					
12	أشعر بتشاؤماً بشأن الفائدة المحتملة من دراستي					
13	أستطيع حل المشكلات التي تنشأ في دراستي بشكل فعال					
14	أشعر أنني طالب جيد طالب					
15	أشعر بالثقة بأنني فعال في إنجاز الواجبات المدرسية					